

شرح ابن عقيل

(كحسنان ويسىء ابناكا ... وقد بغى واعتديا عبداكا) .

أي إذا أعملت أحد العاملين في الظاهر وأهملت الآخر عنه فأعمل المهمل في ضمير الظاهر والتزم الإضمار إن كان مطلوب العامل مما يلزم ذكره ولا يجوز حذفه كالفاعل وذلك كقولك يحسن ويسىء ابناك فكل واحد من يحسن ويسىء يطلب ابناك بالفاعلية فإن أعملت الثاني وجب أن تضر في الأول فاعله فتقول يحسنان ويسىء ابناك وكذلك إن أعملت الأول وجب الإضمار في الثاني فتقول يحسن ويسىئان ابناك ومثله بغى واعتديا عبداك وإن أعملت الثاني في هذا المثال قلت بغيا واعتدى عبداك ولا يجوز ترك الإضمار فلا تقول يحسن ويسىء ابناك ولا بغى واعتدى عبداك لأن تركه يؤدي إلى حذف الفاعل والفاعل ملتزم الذكر وأجاز الكسائي ذلك على الحذف